



مدونة قواعد الممارسة للصحافة

تمهيد

تتمثل مهمة السلطة الرابعة في المساهمة في مجتمع صحي عن طريق تعزيز الصحافة الحرة المستدامة والنشطة ودعمها واحتضانها

الصحافة الحرة المستدامة الوحيدة هي الصحافة الحرة الأخلاقية

تعترف السلطة الرابعة بثلاثة مبادئ جوهرية تعد أساسية للممارسة الأخلاقية للصحافة

- نشر الحقيقة
- ضمان الشفافية
- خدمة المجتمع

تشكل هذه المبادئ الثلاثة الأساس لمدونة قواعد ممارسة أكثر تفصيلاً لكل من يسعى إلى إنشاء صحافة أخلاقية أو ذات قواعد وضوابط، بغض النظر عن الخلفية أو الوضع الوظيفي أو وسائل الإيصال

تتمتع هذه المدونة بالقدرة نفسها من الأهمية للصحفيين المحترفين وللأشخاص من خارج المهنة الذين يسعون إلى تقديم تقارير صادقة ونزيهة عن الأحداث والقضايا ذات الصلة بمجتمعاتهم

المعايير الأخلاقية للصحافة

الدقة

تمثل الدقة، وبدرجة أكبر التفرد أو دقة التوقيت، القيمة الغالبة للصحافة

- تأكد من دقة جميع الحقائق في عملك
- لا تتجاهل الحقائق التي تعتبر جوهرية لفهم ما تنشره
- يتمتع السياق غالباً بالأهمية لتقديم تقارير دقيقة. تأكد من الإشارة إلى السياق المناسب
- مَيِّز بوضوح بين الحقيقة والتأكيد أو الرأي

الاستقلال

يُعد الاستقلال عن سيطرة الدولة أو المصالح التجارية أو قوى السوق أو أي مصلحة أخرى خاصة أو الضغوط الخارجية من العلامات المميزة للصحافة المحايدة والانتقادية والموثوقة. وهو يعزز الشرعية والمصداقية في نظر الجمهور

- أصدر أحكامك التحريرية بناءً على دراسة متأنية لجميع الحقائق
- لا تسمح لنفسك بالتأثر بالمصالح السياسية أو الفئوية أو التجارية
- أفصح عن أي تضارب في المصالح وتولى إدارته، بما في ذلك الهدايا والتمويل وعلاقات الإعلان والسفر أو الخدمات المجانية أو المخفضة

الحيادية

تعني الحيادية عدم الميل إلى أي أيديولوجية أو أفكار أو تصورات معينة أو التحيز ضدها. وتتطلب الحيادية النزاهة والتوازن اللذين يتبعان رجحان الأدلة: تتيح للصحفي فهم الأحداث من خلال التحليل المحايد لجميع الحقائق ووجهات النظر ذات الصلة

- تعامل مع كل الحقائق بالطريقة نفسها، مع اتخاذ الأحكام التحريرية، وتقديم التحليل بناءً على رجحان الأدلة فقط
- لا تسمح لأرائك أو تفضيلاتك أو تحيزاتك أو أحكامك السابقة الخاصة بالتأثير على عملك. احرص على تجنبها جانباً
- لا تسرد فحسب قوائم الوقائع أو تورط نفسك في توازن زائف: حدد رجحان الأدلة واعكس رجحان الأدلة هذا في عملك
- اسع إلى تضمين مجموعة متنوعة من وجهات النظر المناسبة، وامنح تلك الآراء المساحة التي تقتضيها حسب أهميتها ودالاتها



النزاهة

تضمن النزاهة في الصحافة تمسك الأفراد والمؤسسات بقيم الصحافة، والسعي دائماً لفعل الشيء الصحيح في جميع المواقف، حتى على حسابهم الشخصي أو التنظيمي، ووضع النزاهة تجاه الجمهور في المرتبة الأولى

- عامل الأشخاص الذين تتعامل معهم في عملك باحترام ولباقة
- قدم نفسك دائماً كصحفي، إلا إذا كان منع الكشف عن هويتك أمراً ضرورياً لكشف الحقيقة في مسألة ذات أهمية عامة
- ابحث، قدر المستطاع، عن فرص "العرض أعمالك" ومشاركة المعلومات الأساسية التي جمعتها مع الجمهور
- قد يكون استخدام أي شكل من الأشكال السرية لجمع المعلومات (الكاميرات الخفية وأجهزة التسجيل السرية وغيرها) مبرراً إذا كان ضرورياً لكشف الحقيقة في مسألة ذات أهمية عامة
- وفر لأي شخص متهم بسوء السلوك فرصة معقولة للرد
- انسب المعلومات إلى مصدرها ما لم يكن هذا المصدر بحاجة إلى حماية لضمان اكتشاف الحقيقة في أي مسألة ذات أهمية عامة. وعندما يحتاج أحد المصادر إلى إخفاء هويته، فوفر له ذلك
- لا تسرق أفكار الآخرين

الحد من الضرر

يجب أن يتذكر الصحفيون دائماً أنهم يتعاملون مع حياة البشر. ويجب ترجيح احتمالات الصالح العام بما فيه الكفاية على احتمال الضرر الذي قد ينجم عن نشاط الصحافة

- ضع في اعتبارك أن عملك قد يتضمن محتوى يسبب الضرر. وفكر بعناية في كيفية المتابعة لضمان عدم حدوث ضرر لا مبرر له
- تجنّب الاستخدام غير المبرر للأصوات أو الصور أو الكلمات المهينة أو المعارضة أو المضرة
- احترم حقوق الأشخاص المعقولة في الخصوصية ما لم ترجح عليها الحاجة إلى الإبلاغ عن مسألة ذات أهمية عامة
- أظهر الحساسية عند التعامل مع الأطفال أو ضحايا الجريمة أو الأشخاص المعرضين للخطر بشكل خاص بسبب الصدمة أو الإصابة أو المرض أو عوامل أخرى، على سبيل المثال

المشاركة

تضمن المشاركة مع الجمهور أن تظل الصحافة مفتوحة ومتاحة وتعاونية وتشاركية مع إبقاء الصحفي مسؤولاً عن أعلى معايير الدقة والاستقلالية والحيادية والنزاهة

- يجب أن تستند قراراتك بشأن ما يجب فعله على ما هو مهم وجدير بالتغطية للمجتمع الذي تخدمه
- أنشئ اتصالات مفتوحة مع المجتمع وحافظ عليها
- ابحث عن مدخلات وأفكار من المجتمع قبل عملك وأثنائه وبعد الانتهاء منه

المساءلة

تعد المساءلة ضرورية للممارسة الأخلاقية للصحافة والحفاظ على ثقة الجمهور. ويعني الخضوع للمساءلة عن ممارسات جمع الأخبار وإعداد التقارير إبداء التزامات راسخة وتحمل مسؤولية صحافتك وصحافة أقرانك

- اسع للحصول على الملاحظات من المجتمع بشأن عملك وادرس تلك التي تتلقاها بعناية
- استجب بشكل بناء لأية شكاوى، خاصة تلك المتعلقة بالمسائل المثارة فيما يتعلق بهذه المعايير
- في حالة اكتشاف أخطاء أو معلومات قد تكون غير كاملة أو مضللة، يجب إجراء تصحيحات أو توضيحات على الفور وبوضوح وشفافية
- في حالة عدم وجود أي أخطاء أو معلومات غير كاملة أو مضللة، لا ينبغي تغيير عملك أو إزالته بأي طريقة مادية استجابة لضغوط من المصالح الخارجية